

## حصاد الأسبوع الإخباري من إذاعة حزب التحرير ولاية سوريا

٢٠١٦\١٠\٢٣ م

### العناوين:

- الأردن يرفض دخول اللاجئين العالقين على حدوده وحزب التحرير يستنهض أهله.
- توحيد الفصائل مطلوب، ضمن مشروع سياسي إسلامي، وليس المشروع الأميركي.. قراءة في دعوات التوحد.
- فتح الشام وجند الأقصى على قوائم الإرهاب الأمريكي والأردو غاني.

### التفاصيل:

**وكالات /** حمل بن رودس نائب مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض، مساء الثلاثاء، روسيا مسؤولية قصف قافلة المساعدات الأممية بريف حلب الغربي. وقال مسؤولان أميركيان في وقت سابق أن طائرتين روسيتين من طراز سوخوي-٢٤ حلقا فوق قافلة المساعدات التي قصفت، الاثنين، عندما كانت في طريقها لمدينة حلب المحاصرة. وفي رد روسي نفت ماريا زاخاروفا، المتحدثثة باسم وزارة الخارجية الروسية للصحفيين في الأمم المتحدة، الثلاثاء، الاتهام الأمريكي. وقالت: "إن الإدارة الأميركية لا تملك حقائق تؤيد زعمها". وتأتي التصريحات الأميركية الجديدة بعد أن قالت وزارة الدفاع الروسية: "إن قافلة المساعدات الإنسانية احترقت ولم تتعرض لقصف بري أو جوي". وقد علقت الأمم المتحدة جميع شحنات المساعدات إلى سوريا، الثلاثاء، بعد ما وصفته بهجوم دموي على قافلته. وقالت: "إن القافلة استهدفت من الجو، وإن القصف استمر رغم مناشدات لوقفه". لكنها عدلت لاحقاً وصفها لاستهداف القافلة، وقالت: "إنها تعرضت لهجوم بدل قصف جوي". بينما قال تعليق صحفي نشرته، مساء الثلاثاء، صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير ولاية سوريا، يثبت المجتمع الدولي يوماً بعد يوم أنه محكوم من زمرة من الإرهابيين المجرمين الذين يتزعمون الدول فهذا ليس حال بشار وبوتين فقط، بل حال كل الدول الكبرى التي تبذل الوسع لبقاء هذا النظام ومنع إسقاطه من قبل أهل الشام، هذه المواجهة التي يخوضها العالم أجمع ضد ثوار سوريا دفعت النظام والروس إلى ارتكاب هذه المجرزة، ودفعت أمريكا ودول أوروبا ومن دار في فلكنهم من العملاء للوقوف متفرجين على هذه الجريمة البشعة التي لم يقيموا فيها أي اعتبار للشعارات الإنسانية التي طالما تاجروا بها أمام شعوبهم، كما ثبت أن ضمان وصول الغذاء والحاجات المعيشية للإنسان هي حق له بشرط الخضوع لهم والقبول بما يفرضونه من هدن وحلول سياسية ظالمة في مقاربة تصل إلى درجة التطابق مع شعار النظام "الجوع أو الركوع".

**رويترز /** تبادلت روسيا والولايات المتحدة الاتهامات المسرحية على خلفية عقد مجلس الأمن الدولي جلسة طارئة بناء على طلب روسيا لبحث الغارات التي شنها التحالف الصليبي الذي تقوده واشنطن على عصابات أسد بالخطأ، وهو ما اعتذرت عنه الإدارة الأمريكية. وانتهت جلسة مجلس الأمن في وقت مبكر من صباح الأحد من دون إصدار بيان. وفي السياق، أوقف طيران التحالف الصليبي الدولي ضرباته الجوية جنوبي دير الزور، وقالت القيادة المركزية للجيش الأمريكي في بيان لها أن الضربات كانت في منطقة هاجمها التحالف في السابق وأن أعضاء التحالف أبلغوا نظراءهم الروس بها قبل أن تبدأ. فيما قال مسؤول كبير بالإدارة الأمريكية أن الولايات المتحدة أبلغت "أسفها" عبر الاتحاد الروسي لمقتل جنود سوريين بشكل غير مقصود في هجوم للتحالف السبت. وأضاف المسؤول في بيان عبر البريد الإلكتروني أن الولايات المتحدة ستواصل الالتزام بوقف لإطلاق النار في سوريا في الوقت الذي تواصل فيه العمليات العسكرية ضد تنظيم الدولة الإسلامية والقاعدة. يأتي كل

هذا في سياق المناورة بين واشنطن وموسكو بحيث يرمي كل طرف الكرة بملعب الآخر، لتسويق الاتفاق على أهل الشام، في الوقت الذي يبدو أسفهم على مقتل مرتزقة الطاغية ويؤكدون أن الأمر تم بالخطأ، مما يثبت بما لا يدع مجالاً للشك عمالة نظام الإجرام النصيري لأمريكا وأن اتفاقاتهم السرية والعلنية لا تدرج إلا في إطار العمل الخبيث للمحافظة على النظام العلماني في سوريا، ولكن أهل الشام الذين خرجوا لله سيعرفون كيف يوصلون ثورتهم إلى بر الأمان وتحكيم شريعة الرحمن.

**بلدي نيوز /** في إظهار حقيقة النظام النصيري العميل الذي يبدو أسداً على المسلمين من أهل الشام ونعامة أمام كيان يهود، قال باحث يهودي في جامعة "بار إيلان" اليهودية أن القادة الأمنيين والسياسيين في تل أبيب يتمنون أن يواصل طاغية الشام أسد تزعمه لمنصبه في رئاسة سوريا. وأضاف الباحث اليهودي "إيدي كوهين": "لأكثر من خمسين عاماً لم يطلق النظام النصيري رصاصة واحدة من هضبة الجولان نحو كيان يهود، بل إن كل جندي سوري حاول أن يضرب رصاصة واحدة عاقبه النظام". وقال "كوهين": "نحن في الكيان اليهودي نريد رئيس جبان كبشار الأسد ليكون في سدة الحكم، فهو لم يتجرأ على إطلاق رصاصة واحدة منذ أكثر من أربعين عاماً"، وأضاف: "نحن نريد رئيس ديكتاتوري يقتل شعبه ويعطينا في إسرائيل الأمان والاستقرار". كما وصف الباحث اليهودي، "طاغية الشام" بأنه أجبن الرؤساء العرب، فهو لا يستطيع ولا يتجرأ أن يسقط عصفوراً يهودياً في الجو، مشيراً إلى أن أسد سيدفع ثمناً باهظاً في حال استمر سقوط القذائف أو الرصاص من الجانب السوري نحو كيان يهود. وهدد الباحث "إيدي كوهين" جيش أسد الذي وصفه بالمنهار، بالمزيد من الضربات، وليتجرأ بشار أسد على إسقاط الطائرات الإسرائيلية كما زعم قبل أيام. بدوره، الإعلام الرسمي التابع للنظام النصيري، كان قد أعلن عن إسقاط مقاتلة إسرائيلية وأخرى من دون طيار قبل أيام فقط، الحدث الذي نفته تل أبيب؛ وقال المتحدث الرسمي باسم جيش كيان يهود بأن الطائرات التي قصفت في العمق السوري عادت إلى مكانها سالمة، فيما أعلن نظام أسد عن استخدامه لصاروخ إس-٢٠٠ الروسي في صد الطائرات الإسرائيلية.

**متابعات /** قرنت عدة قيادات من فصائل مسلحة نفسها بالائتلاف العلماني الموالي للغرب في بيان مشترك صدر الأحد، في حفلة بكاء استعراضي معدة خصيصاً للاستهلاك المحلي على ما آل إليه الوضع في حي الوعر الحمصي بعد أكثر من عامين على حصاره. وأقر البيان بما أسماه التعامل الإيجابي مع جميع المبادرات التي طرحها المجتمع الدولي بدعوى تخفيف المعاناة، دون نتائج ملموسة. وأوضح البيان مشفقاً أن أي ضغط على المناطق المحاصرة بأي أساليب بهدف التهجير سيضع أي هدنة مقترحة في مهب الريح. بينما كان الأكثر طرافة في البيان أن المعارضة بشقيها السياسي والعسكري ستقوم بإعادة النظر في العملية السياسية بشكل كامل في حال استمر العجز الدولي عن تأمين الحماية للمناطق المحاصرة وفك الحصار عنها بعد انهيار الهدنة، وفق تعبير البيان؛ الذي صيغت جملة وعباراته بأسلوب الخطاب الإعلامي المناق للائتلاف العلماني صنيعة واشنطن. في حين بات التواطؤ الدولي العلني ممثلاً بالأمم المتحدة ومنظماتها على أهل الشام أشهر من أن يذكر به.

**حزب التحرير - فلسطين /** قالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، سامانثا باور، في مؤتمر صحفي لها، الأحد، على هامش جلسة مجلس الأمن التي دعت لها روسيا لمناقشة الغارة الأمريكية على مواقع لقوات نظام أسد في دير الزور، قالت: "نحن نسعى لانتقال سياسي يُنهى الحرب في سوريا"، وأوضحت أنه "يتعين على روسيا التوقف عن الأسلوب الرخيص لتسجيل النقاط، وبدلاً من ذلك التركيز على ما يهم". وتواصل موسكو انتقاد تعاطي واشنطن مع اتفاق الهدنة المزعومة في سوريا، معتبرة أنها لم تف بوعودها. وقالت وزارة الدفاع الروسية أن واشنطن لم تف بوعودها بفصل المعارضة المعتدلة عن الفصائل التي تريد الاستمرار في القتال، مشيرة إلى أن التوتر في حلب يتصاعد، واتهمت المعارضة المسلحة بالإعداد لعمليات قتالية واسعة. وكان الجيش الروسي قد أعلن، السبت، أن الوضع في سوريا يسوء، مؤكداً أن الفصائل المقاتلة نفذت أكثر من

٥٠ هجوماً على قوات النظام خلال ٢٤ ساعة. فرغم كل الوحشية التي مارسها النظام النصيري المجرم، ومعه المجرمون الروس والتحالف الصليبي ضد أهل الشام الصابرين، من أجل تركيع أهل الشام وإجبارهم على هدنة تكون مقدمة لمفاوضات وتنازل وتفريط، ها هي روسيا تعترف بأن الوضع على الأرض ليس لصالح النظام والغرب من ورائه، ويؤكد على أنّ كل ما يُشاع من صمود للهدنة أو رضوخ للإرادة الدولية إنما هو تضليل ومحاولة بانسة لتصفية الثورة.

**فيسبوك - الشيخ سعيد رضوان /** أكد المفكر الإسلامي الشيخ سعيد رضوان أن سوريا هي واسطة عقد النفوذ الأمريكي في محورها الشرقي الممتد من تركيا مروراً بسوريا ولبنان والعراق وإيران وصولاً إلى أفغانستان وباكستان. موضحاً: "إن خسارة أمريكا لسوريا هي انفراط عقد محور نفوذها ونهاية الحقبة الأمريكية وأقول نجمها وزعامتها وبداية لحقبة تاريخية جديدة". وبصفحة الرسمية على موقع فيسبوك أضاف الشيخ سعيد رضوان، أن أمريكا تخوض معركة حياة أو موت مع الإسلام، وتخوض صراعاً تنافسياً مع الأوروبيين لإقصائهم وعملائهم عن التدخل في الحرب الدائرة إلا بالقدر الذي يخدمها. إن أمريكا هي القاتل لأهل الشام وما إيران وحزبها وروسيا ومليشيات الارتزاق إلا أدواتها وتنفيذ أوامرها. إن أمريكا تعتبر حربها في سوريا حرب دفاع عن أمنها القومي، وأن خسارتها على أرض الشام نهاية العهد الأمريكي وعودة إلى مبدأ العزلة والخروج من الموقف الدولي وخسارة لنفوذها ولمستعمراتها وصدارتها.

**حزب التحرير /** طالبت منظمة العفو الدولية السلطات الأردنية بتسهيل عبور المساعدات الإنسانية لنحو ٧٥ ألفاً من أهل سوريا عالقين على حدودها الشمالية الشرقية في مخيم الركبان. وقالت المنظمة في تقرير لها أن أوضاع العالقين في المخيم مزرية للغاية بسبب نقص الغذاء وانتشار الأمراض ما أدى إلى وفاة عدد منهم. بهذا افتتح القسم النسائي للمكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير بيانه، الذي قال فيه: "تواصل محنة أهل سوريا تصاعدها منذ خمس سنين ونصف، وما زالت المؤامرات ضدها تتواصل بكل الطرق والوسائل، وما زال عدد اللاجئين يتزايد داخل سوريا وخارجها في مخيمات بكل ما تحملها الكلمة من معاناة بشتى أنواعها. والجدير بالذكر أن الولايات المتحدة تستضيف في نيويورك في العشرين من الشهر الحالي "قمة اللاجئين"، وهي قمة دولية حول اللاجئين والمهاجرين يعد فيها الأردن مضيفاً مشاركاً بها إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية وخمس دول أخرى". وتابع البيان: "قمة هنا ومؤتمر هناك وكلها تأمر على الثورة السورية العصيّة عليهم". وتساءل البيان: "إلى متى يا أمة الإسلام تسلمون مقاديركم لأعدائكم؟! إلى متى تستظلون بظل الكفار الذي هو ظلام ودمار؟!". وتابع البيان موجهاً خطابه إلى المسلمين في الأردن: "يا أهل الأردن الكرام: هذه حال أهلكم أبناء سوريا العالقين في الصحراء بلا مأوى ولا غذاء ولا دواء، أليس المؤمن أخ المؤمن يكفُّ عليه ضيعته ويحوطه من ورائه؟!". ثم توجه البيان للأمة الإسلامية قائلاً: "يا أمة الإسلام: ألم يحن الوقت لوقف النزف في سوريا وفلسطين والعراق ومصر واليمن وليبيا وباكستان والشيشان وبورما وإفريقيا الوسطى وكل مكان تنتهك فيه حياة وكرامة وأعراض المسلمين؟! نزيه لن يتوقف حقاً إلا في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة تحقن الدماء الزكية وتحرر الأرض وتحمي العرض... فاعملوا مع العاملين لإيجادها لتنالوا خير وعزّ الدنيا والآخرة إن شاء الله".

**حزب التحرير - سوريا /** أبدعت حكومة أردوغان بالتصاريح التي صدرت منها حول ما حققته من إنجازات خلال عملية "درع الفرات"، وأظهرت من خلال تلميحاتها مدى الحاجة الملحة لها كلاعب أساسي ضمن المشهد الشامي. فقد أكد نائب رئيس الوزراء التركي، ويسى قايناق أن عملية "درع الفرات" ستستمر حتى تطهير منطقة غربي نهر الفرات من "التنظيمات الإرهابية"، مضيفاً أن قوات بلاده أنجزت في ١٥ يوماً في سوريا ما لم تنجزه قوات التحالف الصليبي الدولي في ٤ سنوات، وفق تعبيره. وقال تعليق صحفي نشرته، الاثنين، صفحة المكتب

الإعلامي لحزب التحرير - ولاية سوريا، أن ما تواتت تركيا عن تقديمه لشعب مكلوم بح صوته وهو ينادي سلطانها الورقي أردوغان عميل أميركا والذي وقف متفجعاً لما يحل بجيرانه المسلمين في الشام من قتل وتشريد وتدمير، قدمته بعدها من خلال إشارة لراعيها ورببيتها أميركا. فقد أغلق أردوغان أذنيه عن معاناة شعب جل همه إقامة شريعة ربه، واستجاب لحامي السفاح أسد وعصبته والداعم الأساسي له، على أكمل وجه عسى أن يكافأ على ذلك. وخاطب التعليق الثائرين على أرض الشام: "ها هي حكومة تركيا تظهر يوماً بعد يوم عداها للإسلام كنظام حكم وسعيها الحثيث لتأخير عودته من خلال الخدمات الجليلة التي تقدمها لدول صرحت أنها تبذل الجهد لمنع إقامة خلافة على أرض الشام. وقد أظهرت لكم الأيام أن المدعين حرصاً عليكم ليسوا إلا شخصيات ورقية جوفاء لا تملك من أمرها إلا السمع والطاعة. وأظهرت لكم مدى حرصهم على منعكم من إقامة دينكم وتحكيم شريعتكم. فولوا وجهكم وقلوبكم شطر ربكم فهو ناصركم ومعزكم ومعز دينه وناصره ولو كره الكافرون ولو كره المجرمون".

**صحيفة الحياة / دعا مدير العلاقات الخارجية السياسية لحركة أحرار الشام، "ليبب النحاس"، "لأن يكون للثورة السورية دور فاعل في حلف إقليمي مع تركيا وقطر والسعودية". واشترط نحاس الأحرار في مقالة له نشرتها صحيفة الحياة اللندنية الاثنين: "إنتاج قيادة سياسية - عسكرية، تنال ثقة المجتمع الإقليمي والدولي"، وزعم النحاس أن ما أسماها المعارضة السورية، وهي التي قد صنعها الغرب على عينه، قد تمكنت من تجنب الوقوع في عدد كبير من المصائد السياسية. ومستشرفاً الاستحقاقات المقبلة، ومسوقاً لبضاعة فاسدة طالما أنف منها أهل الشام، أضاف النحاس: "لعل أول هذه الاستحقاقات قد بدأ في مؤتمر فيينا الذي يمكن اعتباره أكثر محاولة جدية حتى الآن من المجتمع الدولي لإيجاد حل سياسي في سوريا"، وفق تعبيره. مسجلاً ما اعتبره مأخذاً على الثورة بغياب تمثيل سياسي عن اجتماعات فيينا والتي تم فيها مناقشة مصير سوريا. يذكر أن مؤتمر فيينا قد نصّ على نظام حكم علماني يحارب الإرهاب.**

**مجلة الوعي / استعرضت كلمة العدد الأخير من مجلة الوعي تطور استدارة النظام التركي نحو نظام طاغية الشام أسد. وقدمت لقرائها عينة من التصريحات التركية التي تنهاى مع تلك التي تصدر من روسيا وإيران، مؤكدة أن أردوغان لم يجد عما رسمته له أميركا، وأن الغرب الماكر، يقف وراء الدعوة إلى توحيد الفصائل الكبيرة، لتبتلع الفصائل الصغيرة، للإمساك بقرارها وإلزامها بأي قرار يتخذه قادة الفصائل المرتبطين بالدول الداعمة. وذكرت افتتاحية الوعي أنه حتى التشكيلات الكبيرة تضم الكثير من الفصائل الصغيرة، والتي يمكن أن تترك الكبيرة متى تبين لها أن قادتها قد هانوا أو خانوا. ولفنت الافتتاحية إلى أن توحيد الفصائل مطلوب، ولكن من ضمن مشروع سياسي إسلامي، وليس المشروع الأميركي. فهذه الفصائل المقاتلة يوجب الإسلام عليها أن تكون جزءاً من العمل لإقامة الخلافة، وأن تكون أهل نصره مع الجماعة التي تحمل مشروع إقامتها، وخلو الثورة من تبني هذا المشروع يوجد فراغاً تعمل أميركا على ملئه عبر مؤتمر جنيف بإقامة دولة علمانية يكون حاكمها علمانياً عميلاً لها بدلاً عن أسد. وأكدت افتتاحية الوعي أن هذا هو المشروع الأمريكي الذي يعمل أردوغان وسلمان وإيران وكل دول المنطقة على إجبار المسلمين في سوريا على قبوله. وانتهت افتتاحية الوعي إلى مخاطبة المسلمين في سوريا: "إنكم إن أردتم أن تنالوا معية الله ونصره، فلا بد أن تنبذوا كل الطروحات التي تغضبه، فإن المطلوب شرعاً أن تلتقي الحاضنة الشعبية وهي بغالبيتها مخلصه، مع أهل القوة المؤمنين الراضين للدولة العلمانية، وهم بحمد الله كثر، مع أصحاب الدعوة الذين يتبنون مشروع إقامة الخلافة الراشدة، وهم موجودون في سوريا وفي خارجها؛ وبهذا يتحقق شعار (قائدنا إلى الأبد سيدنا محمد)".**

**نوفوستي /** قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن مسلحي المعارضة السورية المدعومين من تركيا قد يوسعون المناطق التي يسيطرون عليها شمالي سوريا بالتقدم جنوباً. ونقلت وكالة "نوفوستي" الروسية عن هيئة الأركان التركية، الاثنين، أن الفصائل المشاركة في عملية درع الفرات سيطرت خلال تقدمها جنوباً على بلدي صندرة وكادريش غربي مدينة الراعي. وأشار الرئيس التركي إلى أن "المنطقة الآمنة" التي أنشأتها تركيا على الحدود يمكن أن تمتد في النهاية على مساحة تصل إلى ٥ آلاف كيلومتر مربع. وقال أردوغان: "إن تأخر حل القضية السورية مدعاة للخلج بالنسبة للأمم المتحدة". وأضاف في مؤتمر صحفي بمدينة إسطنبول الاثنين، أن تركيا ستطرح في الأمم المتحدة المسألة السورية وأزمة اللاجئين وإنشاء منطقة آمنة داخل سوريا. ولفت الرئيس التركي إلى أنه لا يمكن إنهاء أزمة اللاجئين عبر التخفي وراء الأسلاك الشائكة والجدران العازلة على طول الحدود. واتهم أردوغان واشنطن بتصعيد التوتر في المنطقة بالإشارة إلى واقعة الأسبوع الماضي عندما دخلت مجموعة صغيرة من العسكريين الأمريكيين مدينة الراعي لكنهم أجبروا على الانسحاب بعد احتجاجات من مقاتلي الفصائل المشاركة على وجودهم. وقال أردوغان أن "الجيش السوري الحر لا يرغب في دخول قوات خاصة أمريكية.. للأسف تصرف المسؤولين الأمريكيين دفع الجيش السوري الحر إلى هذا".

**قناة الجسر /** في سياق الحرب على كل من يقاتل النظام بعد وصمه بالتهمة الجاهزة والمعدة مسبقاً وتماهياً مع وصف النظام النصيري لكل من ثار عليه ووقف في وجهه منذ اليوم الأول للثورة بالإرهاب، وضعت وزارة الخارجية الأمريكية، الثلاثاء، تنظيم جند الأقصى في قائمة التنظيمات الإرهابية، مبررة تلك الخطوة بأنه على علاقة مع تنظيم القاعدة. وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية: "إن التصنيف يأتي في خطوة لتجميد أي أصول قد تكون لجند الأقصى في الولايات المتحدة ومنع الأمريكيين من التعامل معها". وجاء قرار الخارجية الأمريكية بعد معركة كبيرة أطلقها جند الأقصى بريف حماة الشمالي، سيطر خلالها مع عدد من فصائل المجاهدين على عدة مدن هامة بينها طيبة الإمام وصوران وحلفايا، واقتربت من النقاط الحساسة لنظام أسد في معان وقمحانة ومحرده وجبل زين العابدين. يشار إلى أن هذا القرار يخول الولايات المتحدة ضرب المواقع التي يعمل فيها جند الأقصى بحجة مكافحة الإرهاب. وفي نفس السياق وعلى خطى أسياده في البيت الأبيض، الأناضول أكد أردوغان في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة على هامش الاجتماع الدوري لرؤساء دول منظمة الأمم المتحدة، أن التنظيمات الإرهابية "داعش" والنصرة، و"ب ي د" و"ي ب ج"، تواصل أنشطتها في سوريا في تصريح يعتبر الأول له في تصنيفه لجبهة النصرة ووصفها بالإرهاب في تغافلٍ عن المليشيات الطائفية وفي إرضاءٍ لأولياء نعمته الأمريكيين ويظهر ما يخفي صدره وصدور أسياده على المجاهدين المخلصين، ويعكس الصورة الصحيحة لما تخفيه المهمة القادمة الموكلة له ولنظامه في التأمر للقضاء على ثورة الشام. وفي هذا السياق، علق الناشط منذر عبد الله في صفحته على الفيسبوك بالقول: "عميل أميركا الوفي أردوغان يصرح لأول مرة أن جبهة النصرة منظمة إرهابية!!". "اتهام النصرة بالإرهاب هو من باب التحضير للدور التركي المقبل في محاربة الجماعات الراضة للعملية السياسية التي تهدف إلى تصفية الثورة السورية. يتهم النصرة بتنفيذ أعمال إرهابية على الصعيد الإقليمي والعالمي!! ألا يحق لنا أن نقول له كذاب ومفتري...؟. اللهم اكف أهل الشام شر ومكر ذلك المخادع كما كفيتمهم مكر أسياده".